

بحار الأنوار

[39] ولك السلام، وإليك السلام، وإليك يرجع السلام، تباركت يا ذا الجلال والاکرام، السلام على رسول الله، السلام على نبي الله، السلام على محمد بن عبد الله خاتم النبيين، السلام على الائمة الهادين المهديين، السلام على جبرئيل وميكائيل وعزرائيل وإسرافيل، وملك الموت وحملة العرش، السلام على رضوان خازن الجنان، السلام على مالك خازن النيران، السلام على آدم ومحمد صلى الله عليه وآله ومن بينهما من الانبياء والاصياء والشهداء والصلحاء، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، ثم يسلم على الائمة عليهم السلام واحدا واحدا. 47 - مصباح الشيخ وكتاب الكفعمي: من أدعية السر: يا محمد ومن أراد من أمتك أن تقبل الفرائض والنوافل منه، فليقل خلف كل فريضة أو تطوع: يا شارعا لملائكته الدين القيم دينا راضيا به منهم لنفسه، ويا خالق من سوى الملائكة من خلقه للابتلاء بدينه ويا مستخفا من خلقه لدينه رسلا بدينه إلى من دونهم، ويا مجازي أهل الدين بما عملوا في الدين، اجعلني بحق اسمك الذي كل شيء من الخيرات منسوب إليه من أهل دينك المؤثر به بالزامكهم حقه، وتفرغك قلوبهم المرغبة في أداء حقك فيه إليك، لا تجعل بحق اسمك الذي فيه تفصيل الامور كلها شيئا سوى دينك عندي أبين فضلا ولا إلى أشد تحببا ولا بي لاصقا، ولا أنا إليه منقطعا، واغلب بالي وهواي وسريرتي وعلانيتي، واسفع بناصيتي إلى كل ما تراه لك مني رضى من طاعتك في الدين (1). بيان: المؤثر به أي الدين الذي تأثر وتختار بسببه بعض الخلق على بعض (واغلب بالي) أي صر غالبا عليها حتى تصرفها إلى ما تحب فالمراد بالغلبة لازمها، و ما رأينا من النسخ هكذا بالغين، ولعل القاف أنسب، وقال الجوهري: سفعت بناصيته أي أخذت، ومنه قوله تعالى: لنسفعا بالناصية. 48 - الاقبال: روي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا فرغت من صلاتك فقل هذا الدعاء: اللهم إني أدينك بطاعتك وولايتك وولاية رسولك وولاية الائمة من أولهم

(1) البلد الامين ص 512.